

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 69

محمد بن صالح العثيمين

طيب اذا المراد في اولها غير الظهرين يعني الظهر والعصر فهو يجهر في كل ركعتين او لتين في غير الظهaran ولننظر ماذا يشمل
يشمل المغرب والعشاء والفجر لكن الفجر ليس الا - 00:00:00

ها الا ركعتين لكنه داخل في كلام المؤلف يشمل الجمعة يشمل العيددين يشمل الاستسقاء يشمل التراويح ويشمل الوتر نعم ويشمل
الكسوف يشمل كل ما تشرع فيه الجماعة فانه يسن ان يجهر بالقراءة ما عدا - 00:00:30

ايش ما عدا الظهرين ما عدا الظهرين فانه لا يجهر بالقراءة فيهما طيب فاذا قال قائل صلاة الليل جهرية وصلاة النهار سرية لماذا ما
هي الحكمة في ان يجهر في صلاة الليل ويسرا - 00:00:59

بسلاة النهار فالجواب لان لان الليل تقل فيه الوساوس ويجتمع فيه القلب واللسان على القراءة فيكون اجتماع الناس على صوت
الامام وقراءة الامام ابلغ من تفرقهم ولهذا لا يشرع الجهر - 00:01:20

في النهار الا في صلاة جامعة صلاة ها الجمعة والعيددين والاستسقاء والكسوف يعني الناس يجتمعون ولا شك ان انصاتهم على قراءة
الامام يجعل قراءتهم قراءة ها واحدة لان المستمع كالقارى - 00:01:45

لكن لو كان الامام يسر لكان كل واحد يقرأ على نفسه فيكون في هذا فيكون في الجهر آآ او فيكون الجهر اجمع على القراءة لانهم
يجتمعون على قراءة واحدة انقلاب السر - 00:02:09

هذا ما ظهر لي من الحكمة بالجهر لصلاة الجمعة والعيددين وشبيههما وكذلك في صلاة الليل نعم يقول في قراءته في اوله الظهرين
وغيره نفسه وغيره يعني ويسمع غيره غير من - 00:02:29

غير الامام فمن غيره المأموم والمنفرد يسمع نفسه يعني يتكلم وينطق بحيث يسمع نفسه فان ابان الحروف بدون ان يسمع نفسه لم
تصح قراءتها بل ولم يصح تكبيره لو كبر وقال الله اكبر لكن على وجه لا يسمع نفسه - 00:02:52

لم تتعق الصلاة لان التكبير ايش لم يصح لم يصح لا بد ان يسمع نفسه ولكن يتشرط لوجوب اسماع نفسه الا يكون هناك مانع من
اسماع نفسه فان كان هناك مانع - 00:03:18

سقوط وجوب الاسماع لوجود المال لو كان يصلبي وحوله تركتر نعم تعرفون صوت الدرفترها ولا يسمع هذا لا يمكن يسمع نفسه الا اذا
رفع صوته كثيرا فنقول يكفي ان ان - 00:03:39

تكون بحيث تسمع نفسك لولا لولا المانع ولكن سبق لنا انه لا دليل على اشتراط اسماع النفس وان الصحيح انه متى متى ابان
الحروف فانه يصح يصلح التكبير تصح القراءة ايضا - 00:04:04

كل قول فانه لا يتشرط فيه اسماع النفس والغريب انهم هنا قالوا رحمهم الله يتشرط اسماع النفس التكبير والقراءة وقالوا فيما اذا
قال الانسان لزوجته انت طالق تطلق وان لم يسمع نفسه - 00:04:31

وكان المقتضى الادلة ان تكون المعاملة بالاسهل بحق من في حق الله كيف نعامله في حق الله بالاشد ونقول لا بد ان تسمع نفسك وفي
حق الادمي ولا سيما الطلاق الذي - 00:04:51

اصله مكروه نقول يقع الطلاق وان لم تسمع نفسك لو قال زوجتي طالق على وجه الله لم يسمع هو نطق نفسه فان زوجته تطلب طيب
على كل حال القول الراجح - 00:05:12

انه لا يتشرط لصحة التكبير والقراءة ان يسمع الانسان نفسه متى بانت الحروف ثبتت القراءة وثبت التكبير وغيره نفسه ثم يقبض

كوع الاسراء تحت سرته وينظر مسجده ثم بعد ايش - 00:05:28

ها بعد التكبير ورفع اليدين مكبر رفع يديه اذا اراد اذا اراد ان يضعهما يقبض كوع يسراه هذا الكوع يقبض هكذا طيب بعض الناس
نشاهده فيقول الله اكبر ثم يرسل يديه - 00:05:57

يغسل يديه ثم يرفعهما ويقبضهما هذا ليس ليس له اصل بل من حين ان تنزلها من الرفع ها تقضى يقبض الكوع اين الكوع في
مفصل الكف من الذراع ويقابلها - 00:06:18

الكورسون وبينهما الرسل نبي نسأل هداية الله اين هداية الله هذا الركناة القوى اين هو ها؟ ها هذا الذي عند اللي تحت الخنصر الخفو
والذراع مقاس بين الخف والذراع المفصل اللي بين الكف والذراع - 00:06:38

لكن هذا المفصل فيه ثلاثة اشياء في كوع وكرسou ورسل طيب من يعرفه عيد هو الذي الذي يلي من حاله. نعم. والخشوع هو الذي
يلفظ نعم والرصد الذي بينهم طيب صحيح - 00:07:11

الكوع يقول العلماء انه العظم الذي يلد الابهام اللي تحت الابهاء والكسور هو الذي يليه الخنصر والرزق والذي بينهما وانشدوا على ذلك
واحفظوا هداية الله وعظمنا للافهام كوع وما يلي لخنصره الكورسou - 00:07:40

والرسغ ما وصف وعظام يلي ابهاM رجل ملقب ببوع فخذ بالعلم واحذر من الغلط نعم طيب المؤلف يقول يقبض كوعي الصلاة ومراده
الكوع المفصل يقبضك ويسرع تحت صرته فافادنا المؤلف رحمة الله - 00:08:02

ان السنة قبضه قبض الكوع ولكن وردت السنة بقبض الكوع كما قال المؤلف وورث السنة في وضع اليد وضع اليد على الذراع من غير
قبر وضعها على الذراع هكذا هكذا - 00:08:26

بدون قول اذا هاتان صفة قبض والثاني وضع فان قبضت فعل خير وان وضعت بدون قبض فعل خير ايضا كلهاM سنة نرى بعض
الناس يقبض المرفق فهل لهذا اصل يعني يقول كذا ها - 00:08:51

الجواب لا ليس لها لا اصل وانما يقبض رکوع او الذراع في صحيح البخاري من حديث سهل ابن سعد انه قال كان الناس يؤمرون ان
يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة - 00:09:20

يضع يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة طيب اذا هاتان الصفتان اما على الكور واما على ايش الذراع يقول ما لك تحت سرتني
يعني يجعل اليد اليمنى واليسرى تحت السورة - 00:09:41

وهذه الصفة التي ذكرها المؤلف هي المشروعة على المشهور من المذهب وقيل وفيها حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه
قال من السنة وضع اليد اليمنى على اليسرى - 00:10:07

تحت السرة وذهب بعض العلماء الى انه يضعها فوق السرة ونص الامام احمد على ذلك انه يضع اليدين فوق السرة ولكنها تحت
اصطدم وذهب اخرون من اهل العلم الى انه يضع الى انه يضعهما - 00:10:26

على الصدر وهذا هو اقرب الاقوال والسنة في ذلك كلها فيها مقال لكن حديث سهل ابن سعد الذي في البخاري ظاهره يؤيد ان الوضع
يكون على الصدر على ان الاحاديث الواردة على ما فيها من المقال امثالها حديث وائل ابن حجر - 00:10:52

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضعهما على صدره هكذا فهذا احسن ما يكون من الوضع طيب نرى بعض الناس يضعهما على
جنب هكذا على جنبه هكذا يعني الجنب اليسرى - 00:11:16

هكذا واذا سأله لما قال لأن هذا جانب القلب وكأن قلبه يطير اذا دخل في الصلاة فيضع يديه على قلبه ليمسكه
ولكن هذا هذا التعليل عليل وان شئت فقل - 00:11:39

ميت اولا لانه في مقابل السنة وكل تعليل في مقابل السنة فانه مردود على صاحبه لأن السنة احق بالتتابع وثانيا ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل مختصرا - 00:12:05

اي واضعا يده على خاصرته وهذا ان لم ينطبق عليه النهي فهو قريب منه لهذا اذا رأيت احدا يفعل هكذا فانصحه وقل ما هكذا السنة
ثمان فيه شيء اخر شيئا ثالثا - 00:12:26

وهو انى فيه اجحافا لعدم التوسط في البدن لانه الان فضل جانب اليسار على جانب اليمين فنقول خير الامور الوسط العدل كن بين اليمين وبين اليسار ووضع اليدين على الصدر - 00:12:48

طيب نعم الصلاة ايه نعم هذا يقول الاخ غانم يقول اننا نرى الذين يضعون ايديهم تحت المscrة تجده واظن يده تحت السرة وقال انسدع يمكن انه وجس يعني يشعر بأنه كسلان - 00:13:13

كأنه كسلان وان رفع اليد يكون في الغالب انشر نعم وهذا صحيح لكن يجب ان نعلم ان العادة لها اثر لها اثر ربما لما اعتادوا ذلك صار عندهم سهلا. نعم، عندما قالوا ان هذا يستحب. نعم - 00:13:42

للاثر اثر علي الاثر ضعيف لا ضعيف الاثر نعم بعض المظلومين ايش اي نعم يجهر لا على سبيل التبليغ لكن هو يجهر بنفسه ولا ينبغي هذا المأمور لا ينبغي له ان يجهر لا بالتكبير ولا بالتسبيح ولا بالقراءة - 00:14:05

ولا بالتحميد وقلت بالتسبيح لأن بعض العلماء يرى ان المأمور يسمع وال الصحيح انه لا يسمع - 00:14:33